

الباقيات الصالحات | 02 | أundy العالمين برنامج جديد للشيخ

الحويني في رمضان

أبو إسحاق الحويني

الستم خير من ركب المطايا واندى العالمين بطون راح اندى العالمين. اندى العالمين احبتنا في الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى ال بيته الطيبين الطاهرين وصحبه البركة المكرمين ومن سار على نهجهم الى يوم الدين ثم اما بعد. احبتنا في الله حيوا - [00:00:00](#)

حياكم الله وبياكم وجعل الجنة مثنوا ومثواكم. امسية جديدة من برنامجكم اندى العالمين. والحديث عن الحبيب صلى الله عليه وسلم وعن سنته وعن سيرته عليه افضل الصلاة واكمل التسليم. وكنا قد توقفنا في الحلقة الماضية مع شيخنا الحبيب فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني - [00:00:36](#)

والكلام حول صحيح البخاري ومسألة رواية الاخبار ونقلها والطعن على صحيح البخاري او على الصحيحين بشكل عام الذي اصبح للأسف سمة لهذا العصر وكانه مدخل للطعن على سنة النبي صلى الله عليه وسلم وهدم هذا الاصل من اصول الدين. حياكم الله شيخنا - [00:00:51](#)

بارك الله فيك رفع الله قدرك الله يبارك فيك. توقفنا في الحلقة الماضية شيخنا الحبيب عند مسألة آ رواية الاخبار وان الاصل فيها مسألة ثقة الرجال من آ من عدمها واعتمادا على كلام الله تبارك وتعالى - [00:01:11](#)

آ في مسألة تثبت والتبين تفضل شيخنا الحبيب. ايه نعم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا سيد المرسلين وعلى اله واصحابه اجمعين طبعاً انا كلامي هذا موجه الى المسلمين - [00:01:32](#)

الذين ليس في قلوبهم غل على سلفنا الصالح هؤلاء انا لا اجادلهم ولا اناقشهم لان المكابر لا يسلم بالحق ولو شهدت عليه اعضاؤه لكن انا خطابي موجه الى عوام المسلمين المحبين لدينهم - [00:01:49](#)

ولذلك الكلام آ مقنع يقتنع به ان شاء الله وسيجدونه او سيجدون فيه غلتهم. ويجدون فيه قلت يا مر لو تكلمت. اعتقد ان توجيه الكلام الى هؤلاء اه هو مقصد شرعي اصيل فيما يتعلق بمسألة الوقاية - [00:02:07](#)

خير من علاج تطعيم اه كثر كثر الدق على رؤوس الناس بهذه الامور التي تأتي في قنوات فضائية رسمية او تأتي على وسائل اه وسائل تواصل من الطعن لعله يغير من تفضلت آ بالاشارة اليهم انهم محبون لسنة النبي صلى الله عليه وسلم. لقد لكن قد تتغير. فالمطلوب من فضيلتكم آ - [00:02:28](#)

كسد منيع اسأل الله عز وجل ان يحفظكم ويديمكم على هذا الامر. تطعيم هؤلاء ووقايتهم والتركيز عليهم حتى يبقوا على هذا المنهج وعلى هذا النفس ما هو عين عين مقصدي. ان الطاعن نفسه لن يقتنع بكلامي. هو اصلا عايز يبجي عشان يقتعني انا - [00:02:48](#)

تمام؟ وان كان وان كنت انا متخصصا في هذا الفن منذ اربعين سنة. هو جاي عشان يقتعني انا كلامي موجه الى المسلمين عوام المسلمين. نعم. المثقفين وحتى لبعض طلبة العلم عشان ياخذوا الحصانة وياخذوا اللي هو يعني الدفاع عن سنة النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. ويعرفوا يكون عندهم - [00:03:09](#)

حجج مقبولة حتى لا يقع في وهدة هذا الضلال المبين يعني انا اريد ان اقول عندما في المرويات سنة وتاريخ وانا معني جدا ببيان

الفرق بينهما ان في خلط كبير جدا حتى عند بعض المثقفين - [00:03:32](#)

الذين لم يدرسوا قوانين المرويات اللي هم دكاترة في الجامعة ويكتبوا التاريخ الاسلامي والكلام دهوت ومع ذلك في اسناء التاريخ

الاسلامي يأتون بطوام لم تصح عن الصحابة رضي الله عنهم - [00:03:52](#)

اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ويشتموهم زي مسلا قصة التحكيم. قلنا ابو موسى الاشعري قال آآ مش عارف ايه قصة خاتم

المشهوره دي. جميل. ثبته صاحبي كهذا الخاتم واذا خلعت صاحبي نسبوا ابا موسى الاشعري للغفلة - [00:04:06](#)

ان عمرو بن العاص ضحك عليه والكلام دوت. لأ انا عايز بس ابين لاخوانا هؤلاء الفرق بين قبول السنة قبول التاريخ. وقبول التواريخ

تمام؟ وكله يروى باسناد لان عندنا قاعدة اهي احفظوها - [00:04:24](#)

اخبار من مضى عمدتنا فيها على الاسناد سواء كان سنة كان حديثا او كان آآ قرآنا وكان تاريخا او كان حتى في الادب واللغة او كان

حتى في في اللي هي نوتف العلم - [00:04:41](#)

يعني مش لي في صلب علمي كل هذا بينى على الاسناد اللي انا شرحته لك واحد يتكلم وبعدين واحد تاني ينقل عنه والواحد

التاني ينقل لواحد تالت وواحد رابع. فانت اذا اردت ان تحدث وقد وصلك الكلام تقول حدثني فلان - [00:05:02](#)

عن فلان عن فلان عن فلان لحد ما تصل الى من تكلم بابه الكلام الفرق بقى ما بين السنة وبين التاريخ علماء المسلمين بذلوا جهودا

خارقة في حفظ السنة ولم يبذلوا نفس الجهود في حفظ التاريخ - [00:05:20](#)

اقصد لم يفعلوا ولكن نفس القوانين التي آآ احاطوا بها السنة هي نفس القوانين التي ينبغي ان تحيط بها التاريخ ورد اسناد وده

اسناد. فانا هاقول الفرق بينهما ان السنة هي كلام النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. واحكامه الشرعية حلال وحرام.

وفيها عقائد. فلا يسمح اطلاقا - [00:05:39](#)

بالتساهل في هذا لان ده تساهل فيما حرم الله وفيما احل الله مشكلة كبيرة انما التاريخ خليني استعيز آآ مصطلح كده اسمه حكايات

المصاطب ازاى التاريخ واحد يبكي واقعة ان في مسلا آآ اسرتين اتخانقوا - [00:06:02](#)

وده دخل قتل ده وده عمل ده وده اشتكى ده ومش عارف ايه دي عبارة عن حكايات مصطبة فيجي يحكيها لمن بعده. وده يحكيها

لمن بعده فصارت تاريخا التاريخ اللي هو آآ عبارة عن العبر - [00:06:27](#)

اللي هي تجارب الامم اللي هي التواريخ زي تاريخ الطبري ابن جريد الطبري لانه لانه امام كبير ونسيح وحده سواء كان في القرآن ولا

في الحديث ولا في الفقه ولا في - [00:06:43](#)

ولا في التاريخ حط ابن جرير في اي علم يصير فيه اماما. الله اكبر. تمام؟ لما كتب كتاب التاريخ بتاعه تاريخ الطبري اللي الكل بيغرف

منه سواء كانت حكايات باطلة او مكذوبة او صحيحة الى اخره - [00:06:57](#)

ابن جرير هذا الامام نبه في المقدمة مقدمي التاريخ الامم والملوك صفحة خمسة دار المعارف قال الكلام معناه يعني. ولعل ناظرا في

كتابنا يستنكر بعض ما نقوله في هذا الكتاب - [00:07:13](#)

فليعلم اننا ما قلناه من قبلنا ولا من عند انفسنا ولكن ادينا ما سمعناه كان الطبري بيقول لك مش كل كلامي هتقراه في الكتاب هتلاقيه

مستساغ. هتلاقي كلام قبيح للغاية كمان - [00:07:33](#)

وكلام مش ممكن يفعله فاضل فضلا عن صحابي عايز اقول لك انا نقلت اللي وصل لسمعي فقط لا غير لا انا بصححه ولا انا بقول لك

الكلام ده معتمد ولا الكلام ده خالص. هو ده طريقة التاريخ. عشان كده التاريخ الاسلامي في امس الحاجة الى - [00:07:49](#)

محدثين وعلماء بتجارب الامم والوقائع ينضموا الاتنين على بعض عشان يكتبوا التاريخ الاسلامي. حتى نخرج منه الزيف الذي وضعه

بعض من يقال عنه المفكر الاسلامي وينسب النقائص وينسب يعني هذه الفضائل الى جيل الصحابة رضي الله عنهم بالزات في بعد

الفتنة بعد مقتل عثمان رضي الله عنه ثم مقتل علي ابن ابي طالب - [00:08:07](#)

ثم مقتل الحسين رضي الله آآ رضي الله عنه. وهؤلاء دخل بقى من الاكاذيب التي ادخلها الرافضة في هذا التاريخ ما الله به عليه

يكفي انك تعرف ان في واحد - [00:08:29](#)

كثرت ابو مخنف على وزن منبر ابو مخنف اسمه لوط لوط ابن يحيى كذاب اشر تقريبا يعني بتاع ستين بالمية على الاقل من من
حادثة الفتن حوادث الفتنة والكلام ده. مروية من طريق هذا النبي ادم - [00:08:42](#)

فانت اذا عرفت ان هذا ابو مخنف هذا لوط ابن يحيى الكذاب هو الذي يروي هذه البتاع وبعدين فوق كل ده رافضي كمان يكره
الصحابة ويقول ان الصحابة ماتوا على النفاق ما عدا ستة. تمام؟ لك ان تتخيل ما الذي يمكن ان يفعله في فتنة؟ ابو لمعة الاصلي هو -
[00:09:00](#)

لأ ده ابو لمعة ده في كي جي ها؟ نعم. ولا حاجة. ابو ابو الاعمى ده ولا حاجة. لكن ده رجل كذاب اشر. ابو مخنف ده وهو الذي كتب
احداث الفتن يعني. او اغلب احداث الفتن جت من طريقه يعني. المهم ده عشان انا بس معني ببيان الفرق بين - [00:09:18](#)
تاريخ وبين السنة. وبين السنة. نعم. تمام؟ التاريخ آ العلماء لم يبذلوا في التاريخ مثل ما بذلوا في السنة. خرينا بقى في السنة بعد هذا
البيان الذي كنت اراه مهما حتى يفرق الناس بين السنة وبين التاريخ. جميل قبل قبل تعقيب بسيط جدا سؤال لو تكلمت. نستثنى من
الكلام هذا - [00:09:41](#)

المسألة في لحين نتكلم عن قضية التاريخ والسنة. يستثنى آ منه لما يحصل من تشابه في الذهن. آ ما روي آ من من في حياة النبي
صلى الله عليه وسلم من من امر اشبه ما يكون بحكاية تاريخ وهو في الاصل سنة. حين مثلا نتكلم على سبيل المثال عن قضية صلح
الحديبية - [00:10:01](#)

او نتكلم عن الثقي وما شابهها وغيرها من الاحداث التي قد تكون تاريخ ولكنها عوملت في هذا الوضع معاملة معاملة آ السنة اه اه
وضبطها العلماء ضبط الحديث. صحيح ده ده مزبوط ما هو ده احنا هنقول عليه السيرة النبوية - [00:10:21](#)
اللي هي واخذ بالك ازاى؟ اللي هي بتلتحق بالسنة وبتلتحق بضبط الاسناد وهكذا يعني. لكن التاريخ اللي انا اقصده ولزلك انا قلت
التجاري بالامم الى جانب الامم اللي هي الحكايات اللي تروى عن الماضيين من آ قوم عاد وثمرود وفرعون والكلام ده يعني. تمام؟
وبعدين جينا الى ما حدث بين - [00:10:40](#)

المسلمين في الفتنة بعد مقتل عثمان رضي الله عنه. اه. الى زمان ابن جرير الطبري سنة تلتمية وعشرة عندي تلتمية وعشرة توقف من
جريدة طبري لان مسلا تلتمية وعشرة وبعدين جاء ناس ذيلوا على تاريخ الطبري الى حد ازمانهم يعني - [00:11:00](#)
تمام؟ اتفضل. لكن كلامنا الان خلاص بعد ما سليت خلصت القصة في دي هتكلم عن ايه عن السنة اللي حصل بقى زي ما انا قلت انه
لما قلت حكاية جدي ابي قال لي وبعدين قلت لابني وابني قال لابني وبتاع فبنقل الكلام ده بالايه؟ بالاسناد - [00:11:15](#)
العلماء لشدة تحريمهم في قبول ما ينسب الى النبي صلى الله عليه وسلم حطوا خمسة شروط لقبول اي خبر اي واحد يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا نقله منه اطلاقا الا اذا تحقق خمس خمسة شروط - [00:11:35](#)

الخبر تمام مش هتعرض طبعا للشروط والكلام ده اللي عايز يدخل على اليوتوب ويشوف يعني الحلقات اللي احنا شرحنا فيها
مصطلح حديد. لكن سآخذ آ يعني شرطين من الشروط الخمسة - [00:11:57](#)

وهي تتعلق بالرواة بنقلت الخبر اشترط العلماء في قبول خبر اي مخبر شرطين اساسيين الشرط الاول عدالة الراوي الشرط الثاني
ضبط الراوي وقصدوا بعدالة الراوي دين الراوي يعني ما يجيش واحد فاسق ينقل لي خبرا ويهون عليه ان يحرق كلام النبي صلى
الله عليه وسلم وابى منه الخبر - [00:12:14](#)

قوادح بقى العدالة ايه يعني ايه اللي لو موجود في الراوي ارد خبره ولا اقبله اذا كان كافرا والكافر ده فيه تفصيل يعني اذا كان
كافر ينقل في الشرع عشان ما يجيش حد يستدرك علي يقول لي طب ما الاخبار في الوكالات الانباء العالمية ومش عارف ايه هم دول
مسلمين - [00:12:44](#)

اتقياء بررة مهو دول بينقلوا لنا لآ ان اتكلم عن نقل الديانة ها عشان ما فيش حد يسندك علي. تمام. طب ما الاخبار والبتاع والكلام.
تمام؟ كل كلامي في الدين. ما بتكلمش في اي حاجة تانية مش في اي خبر بتكلم عنه - [00:13:07](#)

ان يكون كافرا وينقر الخبر لكن لو سمع الخبر وهو كافر ثم اسلم ونقله الصحابة كثير نقلوا كلام. فبيقبل لانه صار مسلما حينئذ الحاجة

التانية لو كان كذابا لا يقبل خبره - [00:13:23](#)

لو جرب عليه الكذب لا يقبل خبره لو اتهم بالكذب خبر خبر شرف يعني الكذب ده ما لوش حل يعني مش كذاب ولا نص كذاب ولا ربع كذاب ولا فيه ريحة كذاب - [00:13:42](#)

تمام كل ده يرد خبره ولا نقبله اطلاقا وبعدين الا يكون فاسقا يجهر بقى بالكبائر والمعاصي والكلام دهوت ولا ده مردود الرواية على طول ما نقبلوش. لانه لو كان دينا لاثر الدين فيه ولم يكن فاسقا - [00:13:58](#)

فمعنى ان يظل فاسقا وينقل لي خبر مش ممكن نخلو منه آآ كمان الا يكون مبتدعا بدعة بدعة ضلالة تمام على تفصيل في البدعة مش هدخل فيه لان مش موضوعنا والبرنامج لا يحتمل هذا الكلام - [00:14:16](#)

اذا ده الشرط الاولاني ان يكون ان يكون ناقل الخبر عدلا. اي دينا خيرا غير مغموس اليه ببدعة ولا بفسق فضلا عن كذب ولا كفر تمام الشرط الثاني في الراوي - [00:14:33](#)

ان يكون ضابطا يعني ايه ضابطا ان يكون ذا حافظة قوية مش حفز نص نص يختلط عليه الاحاديث والكلام ويقول لك اتھيا لي ان تھيا لي ان سمعت الكلام ده. يا عم اتھيا لك سمعت صح ولا بيقول لك مش صح - [00:14:51](#)

مش فاكر لآ لن نترك لن نترك دين الله تبارك وتعالى لمسل هذا يحرف الدين كله ويخلي الحرام حلال والحلال حرام ويضيع الدنيا فلا نقبل من الذي ينقل الخبر الا ان يكون حافظا متقنا ضابطا - [00:15:10](#)

طيب لما يكون واحد عندي دين وخير وفي نفس الوقت يحفظ ولا ينسى ونقل لي خبر ايه مستند رده اردوا ليه ما في شيه. ده اذا كنت هرد ديت ارد كل خبر في الدنيا - [00:15:30](#)

بيجي يقول لك ايه؟ ما هم الرواة مش معصومين والمعصوم قد يخطئ نقول نعم لم يكن الرواة معصومين والخبار اللي انتم بتقبلوها. وشافين انها صحيحة. رواتها معصومون ايضا؟ نعم. لماذا رواتكم معصومون؟ وروايتنا يخطون - [00:15:48](#)

ما هو نفس الكلام نفس ما يقول هو نفس حجتي علي تمام؟ ولن تجد مبطلا كما يقول شيخ الاسلام ابن تيمية كل مبطل في كلامه ما يرد عليه علم ذلك من علم وجاهد ذلك من جهل. تمام؟ فانا عايز اقول الراوي اه مش معصوم فعلا - [00:16:08](#)

خلاص لكن اذا اخطأ الراوي لابد ان يبين خطأه بوجه من وجوه القوانين التي وضعها العلماء مستحيل خبر باطل يروج على الامة كلها قد يروج على بعض الامة. كما قال القائل انك تستطيع ان تخدع بعض الناس كل الوقت - [00:16:27](#)

او كل الناس بعض الوقت ولكنك لا تستطيع ان تخدع كل الناس كل الوقت فما من حديث باطل انطلى امره على محدثين الا وقام محدثون اخرون زيفوا هذا الخبر وقالوا هذا خبر باطل - [00:16:49](#)

اذا وهذا مصداقا لكلام النبي صلى الله عليه وسلم ان هذه الامة لا تجتمع على ضلالة. ابدأ. لا تجتمع امتي على ضلالة. مستحيل يكون هناك حد من حدود الله عز وجل. او يكون هناك حرام - [00:17:08](#)

والامة تجمع كلها على حله. ولا حلال والامة تجمع كلها على تحريمه. مستحيل ومن يعني ادعى هذه الدعوة فليأتني بمثل واحد فقط لهذا مستحيل ان يجمع الله عز وجل هذه الامة على ضلالة لانه لن يأتي بعد النبي صلى الله عليه وسلم آآ نبي اخر يصحح ما -

[00:17:23](#)

اخطأنا فيه فجعل الكتاب القرآن هو خاتم الكتب ومهيمننا عليه. ثم هدى الامة الى قوانين الرواية التي شيدها العلماء. من اه من عند زمان الصحابة عمر بن الخطاب رضي الله عنه حتى وصلنا الى القرن الرابع او الخامس الهجري الذي استقرت فيه قوانين الرواية -

[00:17:44](#)

اي نعم والكلام طبعا طويل لكن انا الوقت الحقيقة. يا شيخنا نكمل نكمل فيه باذن الله عز وجل. شيخنا اذا اذا كما تفضلت هذه الفريا عياذا بالله وحاشا لله لا تطل الكلام على اه عالم من العلماء بل اه - [00:18:05](#)

تنسحب شيئا فشيئا حتى تصل للكلام عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم تصل الى اعلى من ذلك وهو الكلام على على رب العزة تبارك وتعالى كما تفضلت انه بختم الرسالة لمحمد صلى الله عليه وسلم وانقطاع الصلة كما قالت ام ايمن رضي الله عنها بين السماء والارض

اذا اذا رضي الله تبارك وتعالى - [00:18:20](#)

على هذا وحاش لله كأنما هو اقرار بباطل انتشار بين الناس وشاع بينهم وصار امرا مسلما وهذا لا يليق في حق ذات الله تبارك وتعالى ابدا بصورة من اذا لعل هذه نقطة تخفى على من يدعي او على من يفتري على سنة النبي صلى الله عليه وسلم او على من جمع سنة النبي صلى الله عليه وسلم. آا اذا لا زال الحديث يصل الى شيخنا الحبيب استأذنك ان - [00:18:40](#)

نكون باذن الله سبحانه وتعالى في ذات السياق في الحلقة القادمة باذن الله تبارك وتعالى. اكرمك الله شيخنا. ان شاء الله. رفع الله

قدرك في الدارين. حياكم الله. احببنا في الله نكون - [00:19:00](#)

بهذا قد وصلنا واياكم الى ختام هذه الامسية الماتعة مع شيخنا الحبيب من برنامجكم اندى العالمين. على امل باذن الله تبارك وتعالى

ان يجمعنا واياكم في لقاء اخر. وحتى ذلك - [00:19:10](#)

اقول لكم دمتم في الخير والطاعة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته الستم خير من ركب المطايا واندى العالمين بطون راح اندى

العالمين. اندى العالمين الستم خير من ركب المطايا واندى العالمين بطون راحيم - [00:19:20](#)

اندى العالمين. اندى العالمين - [00:19:53](#)